لصحيفة «الواشنطن بوست» بانه على استعداد للاعتراف بقرار رئيس لمنظمة الامم المتحدة يعترف بحق اسرائيل في الوجود وهو القرار ٢٤٢، اذا ما اعترفت الولايات المتحدة الاميركية بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. اضاف: «اننا لا نرفض القرار ٢٤٢ لمجرد الرفض، وانما لانه لا يتعامل مع الفلسطينيين على اعتبار انهم شعب» (**المصدر نفسه**). وكان صلاح خلف (ابو اياد) قد اكد ان عاهل الاردن في سبيله الى اعلان قيام اتحاد كونفدرالي اردني ـ فلسطيني تكلف حكومته بتسوية القضية الفلسطينية، ونبّه اللجنة التنفيذية لـ م. ت. ف. من مثل هذه الخطوة (**المصدر نفسه**). في هذه الاثناء، وصل عرفات الى عمان، وقال هاني الحسن ان مسألة الاسماء لم يتم التطرق اليها، ولن يتم ذلك، الا بعد ان تقبل الادارة الاميركية بأن تختار م. ت. ف.، بنفسها، الاعضاء الفلسطينيين في الوفد المشترك (**المصدر نفسه**، ١٧/٥/١٩٨٥)، في حين قالت اذاعة مونت كارلو (١٧/٥/١٩٨٥) ان الزيارة تستهدف، اساساً، تنسيق مواقف الجانبين، الاردني والفلسطيني، مع الملك حسين، قبل لقائه في ٢٩ ايار (مايو)، في واشنطن، بالرئيس رونالد ريغان. وحول البيان الذي ادلى به الملك حسين في واشنطن، واعرب فيه عن استعداد المنظمة والاردن للتفاوض على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، قال صلاح خلف، ان المنظمة لن تتخلى عن مطلب الاعتراف بالحق الفلسطيني في وطن قبل قبولها بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨. وعن شروط المنظمة للقبول بقرار ٢٤٢، قال: «لتسهيل الامر نحن نقبل باي قرار دولي يعترف بحقنا في تقرير المصير، والامر الاكثر اهمية، هو اولاً، الاطار الدولي للمؤتمر، ثم ان تكون المنظمة هي ممثل الفلسطينيين في اي مفاوضات» (**السفير**، ٣١/٥/١٩٨٥).

واعتبرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تصريحات عرفات لصحيفة «الواشنطن بوست» «تنازلاً اضافياً يقوم به عرفات لاعداء الشعب الفلسطيني» (**اذاعة مونت كارلو**، ١٧/٥/١٩٨٥)، واعلنت الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة «ان استعداد عرفات للاعتراف بمشروع القرار ٢٤٢ ليتوج مسيرة الاستسلام والانحراف التي انتهجها» (**وكالة الصحافة الفرنسية**، ١٧/٥/١٩٨٥). وحول مواقف وتصريحات الملك حسين في واشنطن، قال ناطق باسم م. ت. ف.، في عمان، ان عرفات أعرب، خلال مكالمة هاتفية تلقاها من الملك حسين من واشنطن، عن «تقديره العظيم ورضاه الكامل عن الموقف القومي» للملك حسين في محادثاته مع ريغان والمسؤولين الاميركيين (**السفير**، ١/٦/١٩٨٥). وفي وقت لاحق، استقبل زيد الرفاعي، رئيس الوزراء الاردني، رئيس منظمة التحرير، حيث اطلعه على تفاصيل مباحثات حسين مع ريغان والمسؤولين الاميركيين (**الاذاعة الاردنية**، ٣/٦/١٩٨٥). وبعد هذا اللقاء، قال عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، ان المنظمة تعتبر الملك حسين ملتزماً، بشدة، بمبدأ مشاركة م. ت. ف. في اية محاولة لتسوية النزاع في الشرق الاوسط (**السفير**، ٤/٦/١٩٨٥). وقال فاروق القدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية في م. ت. ف.، ان زيارة الملك حسين لواشنطن لم تسفر عن شيء، ذلك لان الاميركيين لم يغيروا من مواقفهم السابقة، فهم يرفضون الحديث مع م. ت. ف. ويرفضون الاعتراف بحقنا الاساسي في تقرير المصير». واعرب عن اعتقاده بان المشكلة الفلسطينية يجب ان تحل في اطار مؤتمر دولي تشرف عليه منظمة الامم المتحدة وتشترك فيه الدولتان العظميان وكل الاطراف المعنية بما فيها م. ت. ف. على اساس كل قرارات الامم المتحدة التي تتعلق بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة (**وكالة الصحافة الفرنسية**، ٥/٦/١٩٨٥).

وفي حين قال الملك حسين ان كل كلمة قالها كانت نتيجة الاتفاقيات بينه وبين م. ت. ف.» (**القبس**، ٦/٦/١٩٨٥)، اعلن عرفات انه ليس على استعداد، في الوقت الحاضر، للاعتراف بقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨. واضاف، انه لن يعترف بهذين القرارين ما لم تعترف الولايات المتحدة الاميركية بحق الفلسطينيين في تقرير المصير (**وكالة الصحافة الفرنسية**، ٧/٦/١٩٨٥).

وفي معرض التعليق على تصريح وزير خارجية الاردن، طاهر المصري، الذي ذكر في واشنطن، ان م. ت. ف. قد تخلت عن فكرة اقامة دولة فلسطينية مستقلة بتوقيعها على «اتفاق عمان»، قال صلاح خلف ان «الامر ليس مطابقاً للحقيقة، لان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، تنص على اقامة دولة فلسطينية مستقلة اول الامر، تليها اقامة كونفدرالية اردنية ـ فلسطينية، وذلك عن طريق الشراكة بين الدولتين، الفلسطينية والاردنية، في اطار هذه الكونفدرالية» (**اذاعة مونت كارلو**، ٧/٦/١٩٨٥).

في هذا الوقت، عاد الحديث ليتصاعد حول تشكيل الوفد الفلسطيني ـ الاردني المشترك وبهذا الشأن، اكد عرفات ان المنظمة هي الوحيدة المخولة تعيين الاعضاء الفلسطينيين في الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك للمفاوضات مع الولايات المتحدة. وقال: «موقفنا مبدئي، وهو الموقف الذي اقر في اجتماع القيادة الفلسطينية في بغداد وفي اجتماعات المجلس المركزي الاخير في تونس، ونتطلق من مبدأ ان من حق